

قمة إفرست - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد هذا اللقاء كنا آآ
عنوناه بعنوان قمة افرست هذا - 00:00:00

القمة هي اعلى قمة جبل في العالم. وصل اليها اناس جاهدوا وبذلوا وتعبوا حتى وصلوا الى هذه القمة قد يقول قائل ما الفائدة ان
يصل الانسان الى هذه القمة؟ جبل زي اي جبل. لكن هذا الكلام يقنع به آآ من يرضى بالدونية من - 00:00:20

اما من لا يرضى الا بمعالي الامور فلا يرضى ان يكون هناك قمة وان كانت قمة جبل وهو شغلته ان هو يتسلق الجبال فما زال يسعى
ويتعب ويبذل حتى وصل الى اعلى قمة جبل. وهذا الامر قد لا يعود عليه بفائدة. ولكن هو ارضى - 00:00:40

طموح نفسه ولو يعلم هذا الشخص ان هناك جبلا اعلى من هذا الجبل لطاقت نفسه الى الوصول الى هذه القمة. وده اللي احنا بنسميه
علو في الهمة. علو في الهمة. كما اه يقولون ما هو علو الهمة؟ علو الهمة كما يعرفونه هو - 00:01:00

ان يستصغر الانسان ما دون النهاية من معالي الامور. يعني ايه تشوف الامور العالية؟ فكل ما توصل لمرحلة طالما ما وصلت لآخر
واحدة تظل تعتقد ان هذه المرحلة مرحلة صغيرة لا تليق بك. انما لا يليق بك الا اعلى مرحلة. اعلم - 00:01:20

مرحلة الى ان تصل الى النهاية. تصل للنهاية تستريح. طالما ما وصلت للنهاية تفضل تشعر انك لم تصل الى شيء. هذه الهمة العالية
التي لا ترضى الا باقصى درجات الابه؟ الكمالات. لذلك بيعرفوها ايضا ان هذه الهمة هي خروج النفس الى غاية كمالها الممكن. خروج
النفس الى - 00:01:40

غاية كمالها الممكن في العلم والعمل. وبيقولوا برضو على الهمة العالية الا يقف بينك وبين الله شيء. يعني لا يوجد شيء يمنع وصولك
الى الله واي شيء يمنع وصولك الى الله لابد وان تتجاوزه وان تتخطاه. قال ولا يعوضك عن الله شيء. ولا ترضى بغير الله - 00:02:00

ولا تتبع حظك ولا ترضى بان تبيع حظك من الله والانس به بشيء من حظوظ دنيا الفانية ومثلك كمثل الطائر العالي. الطائر العالي على
الطيور لا يرضى بمساقط الطيور. لا يرضى بمساقط - 00:02:20

الدنية انما هو في علو وارتفاع. الهمة العالية ترجمها السلف في اقوال جميلة. قال بعضهم اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل.
يعني طالما في واحد سبقك ما بتسرحش. ما يستريحش. الا انك انت توصل له وتتجاوزه - 00:02:40

هنا ساعتها بتستريح. طالما ما فيش حد قدامك انت كده مستريح. طالما في حد سبقك الى الله تزل في كمد وحزن الى ان تلحق او
تسبقه. لذلك حماد بن سلمة - 00:03:00

كتطبيق عملي لهذه الهمة العالية. كان يقولون حماد بن سلمة لو قيل له ان القيامة غدا ما زاد شيئا في العمل. ليه؟ لان هو جاي في
الاخر جايب الاخر خالص اقول له بكرة يوم القيامة بكرة يوم القيامة ما فيش حاجة هيزودها. هو اصلا عايش ان يوم القيامة النهاردة
مش بكرة. فانت اصلا انت كده اديته مساحة. انت - 00:03:13

مممكن تخليه يريح. لان هو اصلا مش مريح. هو جايب اخره في كل حاجة. بعض السلف عبر عن هذه الطاقة وهذه الهمة الغريبة. كلمة
جميلة جدا. قال لو ان رجلا سمع برجل هو اطوع لله منه فمات كمدا لم يكن ذلك بكثير. يعني لو ان - 00:03:33

سامع شخص احسن منه في العبادة في العلم في القرآن مات لما سمع الموضوع ده مات قال لم يكن ذلك يسير يعني ده مفروض
للعادي يعني. قلت له ما تسمع واحد احسن - 00:03:53

انك يحصل لك حاجة. لغاية ما تستريحش نفسك ولا تهدأ ولا تستقر. حتى تصل الى منتهائها من الكمال. بمعنى انك انت دلوقتي

بتحفظ قرآن ما تستريحش الا اما تختتم. ما تستريحش. طول ما انت حاسس ان فيه اخ خاتم انت حاسس ان فيه مشكلة عندك. انك انت لن تستريح حتى تصل لهذا الاخ وتتجاوزوه. بعد - [00:04:03](#)

ما تخلص حفز تكتشف ان في قراءات. تبتدي نفسك تتوق الى القراءات. وتبتدي تطلب معالي الامور. تطلب القراءات. بعد كده تجد ان الناس المسألة مش مسألة حفظ ده فيه صلاة. وفيه قيام ليل. فتبتدي تتوق نفسك الى قيام الليل فتصلي نصف ساعة ساعة. فتجد ان هناك من يصلي بالساعتين والثلاثة - [00:04:23](#)

نتنقل الى الساعتين والثلاثة. تاجنن اللي في بيصلي وبيبكي. طب انا مستني ايه؟ تبتدي نفسك تهيج على البكاء حتى تنافس. عمر بن عبدالعزيز يتكلم عن همته العالية. يقول طاقت همتي الى الامارة حتى نلتها. ثم طاقت همتي الى الخلافة حتى وصلت اليها. والان نفسي تتوق الى - [00:04:43](#)

الجنة. وارجو ان يوصلني الله عز وجل اليها. فهذه همم لا تعرف النهاية محبة. تشوف واحدة لابسة احسن منها. تبقى عايضة تلبس زيتها. بعد ما تلبس زيتها تلاقي واحدة لابسة اوسع وافضل واكرم عند الله. تبتدي تنافس. حتى تصل الى المنتهى والى النهاية في الكمال. وفي الحجاب. فهذا - [00:05:03](#)

الهمة لا تقف عند حد. فهذا مختصر لمعنى علو الهمة. لمعنى علو الهمة. علو الهمة لما بنيجي نتكلم عن الموضوع دوت لما بنيجي نتكلم عن موضوع الهمة بيحصل آتي الناس بتفتكر ان انا بتكلم عن ايه؟ عن ناس تانية او ناس مش طبيعية لا لا لا علو الهمة ليس حكرا - [00:05:23](#)

على الصحابة وليس حكرا على التابعين وليس حكرا على الصالحين. ازاي؟ انما نعم علو الهمة قد يأتي لشخص عادي عادي هل قد يأتي لشخص عاصي؟ ازاي؟ يأتي الانسان بان يحصل له افاقة. يعني الانسان يبقى ماشي في طريق كده غافل. مسيطرة عليه كذا - [00:05:43](#)

حاجة. اول الكسل مسيطر عليه. نمرة اثنين مسيطر عليه الشيطان. الشيطان مزين له اللي هو فيه. انت كده كويس. انت ما فيش احسن منك. انت احسن من ناس كتير اصلا مسيطر عليه هوى النفس. الاكل الكثير الشرب الكثير النوم الكثير يعني الصحة السيئة مش قادر يسيبها مش قادر يبطل - [00:06:03](#)

فبالتالي بيترتب عليه ان همته دنيئة على الدوام. عنده غفلة غير عادية. لكن احيانا ممكن الشخص العادي جدا ده يحصل له حالة من الافاقة. ادي نفسك امل. ادي لنفسك امل. انت ممكن تبقى شخص غير عادي في لحظة واحدة. اللحظة دي لحظة يقظة. لحظة اليقظة دي اول ما تلقطها اشبط فيها. لان الله - [00:06:23](#)

اللحظة دية ما تتعوضش. ممكن تجي لك اللحظة دي تجد همتك من من السفول الى منتهى العلو. مرة واحدة اللحظة دي تحس ان انت كده حد هزك كده ايه اللي انت بتعمله؟ تجد ان في حاجة حصلت لك تهزك. ممكن الحاجة اللي حصلت لك دي حاجة من برة. او حاجة من جوة. حاجة من - [00:06:43](#)

برة يعني انت قعدت مع نفسك كده في لحظة صفا قلت انا رايح فين؟ الى اين يا نفس؟ اي شيه تطلبين؟ انت تطلبين الجنة؟ فاي شيه لهذا الطلب. من اي شيه تهريبين؟ انت تهريبين من النار. فاي شيه قدمت لهذا الهرب - [00:07:03](#)

من تريدين انت تريدين الله فهل عملك يليق بالله؟ ويظل الانسان يعاتب نفسه ويؤنب نفسه ويضرب نفسه الاصوات من الكلمات حتى تفيق. قصة عبدالله بن قيس راجل مجاهد معروف. فكان في معركة. المهم يقول - [00:07:21](#)

انا في المعركة وجدت رجلا بفرس بحذاء فرسي. راجل عادي يقول لا اعرفه ولا عارف اسمه. فوجدته يقول لنفسه بس بيكلم نفسه. يقول يا نفس الم نشهد الم نشهد مشهد كذا وكذا؟ فقلت لي اهلك وعيالك - [00:07:41](#)

فاطعتك ورجعت يا نفس الم نشهد مشهد كذا وكذا فقلت لي نفسك عيالك اهلك طاواعتك ورجعت وشهدنا مشهد كذا فقلت لي اهلك وعيالك فطاواعتك ورجعت والله يا نفس لاعرضنك اليوم على الله - [00:08:01](#)

لاعرضنك اليوم على الله. اخذك او تركك. يعني انا النهاردة مش هسيبك. مش هسيبك تخدعيني تاني. عايزك تقعد مع نفسك كده تقول

يا نفس الى متى كم مرة تعاهدنا على التوبة؟ ورجعنا كم مرة قلت هنعف قرآن وما نفزنناش؟ كم مرة قلت هنبطل سجائر وما بطلناش؟ كم مرة - [00:08:21](#)

قلت هنتحجب ما اتحجبناش مثلا. كم مرة من بعد رمضان؟ قلت هنعمل وما عملتيش. الى متى؟ كل مرة باطاوعك. امتى انت هتطاوعيني الانسان يأمن بنفسه يعاتب نفسه لغاية ما يفوق يجد نفسه عنده همة كده انا لازم النهارده انتصر على نفسي. المهم عبدالله بن قيس قال انا قلت امشي ورا الرجل ده - [00:08:41](#)

هشوف هيصق ولا لا. قال انا مش هسيبك النهاردة. اما ربنا يأخذك او يتركك. لكن انا مش هرجع بنفسي. اما ربنا ياخذك او اشي لكن انا ارجع مش هيحصل النهاردة لا يمكن حصلت له افاقة راجل عادي جدا راجع من غزوة كزا مرة. ده راجل عادي. قال فتنبتعتم. قال فوجدته عند - [00:09:01](#)

هجومنا في اول الصف. وكان يقاتل قتال عجيب مريز. قال فكر علينا العدو فوجدت الناس يفرون وهو دافعوا عنا ثم حصل لنا هجوم مرة اخرى فكان في اوائل الناس. ثم حصل كرة للعدو علينا. فكان الناس يفرون وهو - [00:09:21](#)

عنا. قال فما زلت اتتبع حتى خر صريعا امامي. قال فنظرت اليه بعد المعركة فوجدت فيه ستين ضربة انت راجل عادي. بل اجيب لك راجل كان عاصي. ابو محجن الثقفي. مرة حصلت له افاقة غيرت حياته. ابو محجن الثقفي ده راجل كان عايش - [00:09:41](#)

في ايام سعد ابن ابي وقاص. وسعد ابن ابي وقاص رايح دلوقتي القادسية. وابو محجن الثقفي قبل القادسية بايام آآ سعد ابن ابي وقاص القى القبض عليه لانه كان يشرب خمر. وكان مدمن خمر مش قادر يبطل الخمرة دي. خده وحبسه في بيته. حبسه. قال له مش هتطلع من هنا لما ارجع من القادسية نشوف موضوع - [00:10:01](#)

بقى حبسه في البيت ابو محجن الثقفي قاعد في بيت سعد. ابو محجن كان فارس. قاعد في بيت سعد محبوس مقيد. مش عارف يعمل ايه وسعد زهب الى القادسية والخبار بتأتي الى ابو محجن وهو في مكانه فروسية واللي بيحصل وبتاع شق عليه نفسه -

[00:10:21](#)

صعبت عليه نفسه وهانت عليه الدنيا بما فيها. انا ايه اللي عملته في نفسي ده؟ علشان كأس خمر اضيع كل الطاعات دي. انا عشان

اكلة زيادة نمت عن قيام الليل - [00:10:39](#)

انا عشان فسحة مع اصحابي ضيعت صلاة الفجر. انا عشان شهوة بهيمية مش قادر انزل اصلي في المسجد عشان بعمل عادة سرية او بمشي مع بنت اقدر اخش مسجد. ليه انا بعمل في نفسي كده؟ فاحتقر نفسه جدا. ليه انا بعمل كده؟ كم حرمت؟ كم مرة اتحرمت من

طاعة بسبب معصية انت مش قادر تبطلها - [00:10:49](#)

ابو محجن كلم الست كان في ام ولد لسعد فقال اسألك بالله فكي وثاقي ودعيني اذهب الى القادسية واعدك واقسم بالله اني سأعود اليك. قالت تصدق في كلامك؟ قال والله لاصدقن. ففكت قيده واعطته فرسا لسعد. ادبته فرص؟ لسعد ابن ابي وقاص. خد -

[00:11:09](#)

تري السل على القادسية. وصل القادسية وكان ملثم عشان ما حدش يعرفه ان هو المفروض مش هنا. ولثم نفسه وقعد يقاتل قتال رهيب همة غريبة حتى ان سعد التفت له. بقى الراجل ده انبهروا في المعركة. قال فنظرت الى فارس قد طاح في المشركين. فقلت

والله - [00:11:29](#)

لولا اني اعلم ان ابا محجن في بيتي محبوسا لقلت هذا ابو محجن. ولولا اعلم ان ان فرسي في بيتي لقلت هذا هذا فرسي قال وما زال رجل يقاتل ثم عاد ابو محجن بعد ما خلص دغدغ الناس في المعركة رجع الى بيت سعد سلم نفسه المرأة فقيدته - [00:11:49](#)

فلما عاد سعد من القتال حك له المرأة ما حصل. فقال لابي محجن فك اوثاقه. وقال يا ابو محجن اذهب والله لا احبسك بعد اليوم

ابدا وقال يا سعد وانا والله لا اشرب الخمر بعد اليوم ابدا - [00:12:11](#)

الهمة دي جت لواحد عادي. هي لحزة افاقة بتيجي لك. انا لغاية امتى بقى لي كم سنة ملتزم؟ ما ختمتش ليه؟ بقى لي كم سنة ملتزم ايه اخباري في طلب العلم؟ بقى لي كم سنة ملتزم؟ كم واحد اهتدى على ايدي؟ انا لغاية امتى هفضل كده؟ منزر بس بيتندي يحصل

لك افاقة وده اللي بنسميه - 00:12:27

علو في الهممة. علو الهممة يحتاج منك الى حاجتين. قوة علمية وقوة عملية وقوة علمية وقوة عملية. واحدة من اتنين ما تنفعش. يعني الناس في علو الهممة بينقسموا الى اربع اقسام. او في - 00:12:49

بس في الموضوع ده بينقسمه اربع اقسام. شخص لا عنده قوة علمية ولا عملية. يعني لا علم ولا ارادة. فهذا في ادنى المنازل. هؤلاء سم في معاملاتهم. اهرب منهم. واحد ثاني عنده قوة علمية وليس عنده قوة عملية. وهذا في الغالب موجود - 00:13:10
واحد عنده علم وعارف فضل قيام الليل وعارف فضل حفز القرآن وعارف فضل مش عارف ايه. لكن هو ما بيعملش. ما يجد نفسه تتوق الى العمل فهذا في منزلة ايسا عادية. محتاج يشد على نفسه شوية. في واحد عنده قوة عملية وليس عنده قوة علمية -

00:13:30

وعد عابد يحب العبادة قوي وبيجتهد بس هو ما عندوش علم. في العادة ده ما بيوصلش. لانه في العادة بيضل او يقع في بدعة. يبقى لنا الصنف الذي تنصلح به الدنيا. الصنف الذي يقود الامة. الصنف الذي يعول الناس. وهو اللي عنده قوة علمية مع قوة

عملية - 00:13:50

هم دول اللي ربنا زكاهم في القرآن في ايام ما موضع. قال سبحانه وتعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. قولي والابصار. اولي الايدي يعني قوى ايه؟ عملية والابصار قوة علمية. قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:14:10
فلما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. لما صبروا دي قوة عملية وكانوا بآياتنا يوقنون ادي قوة علمية والعصر ان الانسان لفي خسر الزين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاجتمعت لديهم القوى العلمية مع القوى العملية. فالانسان مش بس لمجرد -

00:14:30

تطلب علم وصلت لمرحلة كويسة ان انت هو انت الشخص ده او انت عالي الهممة. لأ. لازم نشوف عملك. مش معنى انك انت شغال كويس انك انت عالي الهممة. لازم يشوف علمك بالاتنين تصل - 00:14:50

اما بواحدة فقط فلا يصل انسان. فاذا اجتمع الانسان القوى العلمية مع القوى العملية فحدث ولا حرج عن شخص تهتز له الدنيا شخص فعلا يغير امة. يغير امة. هذا احمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه. غير العالم وهز عروش - 00:15:00

يعني خلفاء خليفة تلو خليفة لا يقف الامام احمد لانه كان صاحب هممة عالية. قوة علمية مع قوة عملية. لما كان رايع يتجلد بسبب قوله بان القرآن غير مخلوق جا له واحد قال يا احمد انت رجل عندك عيال؟ وانت رجل عندك اهل وانت رجل معذور فاعطهم ما

يريدون - 00:15:20

فقال للرجل قال يا ابا سعيد ان كان هذا ان كان هذا رأيك وهذا عقلك فقد استرحت. لو انت بتفكر بالطريقة دي انت هتعيش مستريح. لكن صاحب الهممة العالية ما بيعرفش يعيش مستريح. انا ما اقدرش اعمل اللي انت بتقول عليه دوت. لان انا غيرك. يعني ده

واحد - 00:15:42

كان عنده قوة علمية بس القوى العملية عنده مش قوي. فبيقول له ما تقول لهم اللي هم عايزينه خلاص انت مضطر مكره. قالوا لو دماغك كده انت استريحت خالص هتعيش مبسوط - 00:16:02

جنب الحيط وجميل. لكن مثلي لا يليق بي هذه المقامات. زار الامام احمد بعد المحنة امام اهل السنة والجماعة. لان هو واجتمعت فيه القوى العلمية مع القوى العملية. الربيع كان يقال له كان شد على نفسه قوي. فكانوا يقولون يا ربيع الا تريخ نفسك؟ الا تريخ نفسك -

00:16:12

قال راحتها اريد وانا كده باريحها. هو مين قال لك ان انا باتعبها؟ ده انا مريحها على الاخر. ده انا باطلب لها الراحة الكبرى بين يدي الله سبحانه وتعالى فاذا الانسان في الطريق الى الله لابد ان تجتمع لديه قوة علمية مع قوة عملية. ابن الجوزي رحمه الله - 00:16:32
اتكلم كلام رائع جدا وماتع. في هذه القضية. فيتكلم ابن القيم اقصد يتكلم في هذا الباب يقول درجات في القضية ديت. يقول خلق ابن ادم من الارض وخلقت روحه من ملكوت السماء. يبقى احنا عندنا ايه؟ حاجتين. عندك بدن وعندك ايه؟ روح. البدن خلق -

تراب. واما الروح فهي من عند الله سبحانه وتعالى. فهي من ملكوت السماء. وقرن الله بينهما. تمام فاذا اجاع بدنه واسهره واقامه في الخدمة وجدت روحه خفة وراحة قبل ما يخفف البدن يجد الروح ايه؟ خفيفة وتطلع كده - [00:17:17](#)

فطاقت الى الموضع الذي خلقت منه. واشتاقت الى عالمها العلوي. واذا اشبع البدن ونعمه ونومه واشتغل بخدمة البدن اخلد البدن الى الموضع الذي خلق منه. فانجذبت الروح معه فصارت في السجن. فلولا انها الفت السجن لاستغاثت من الم مفارقتها - [00:17:41](#) وانقطاعها عن عالمها الذي خلقت منه كما يستغيث المعذب. الكلام ده كلام عالي قوي. بيقول للانسان روح بدن. الروح علوية والبدن من الارض. حسب انت بتخدم على مين؟ كل ما تخفف من الاعتناء بالبدن كل ما نروح - [00:18:11](#)

تعلّى زي بالزبط يا جماعة ليه المونتاد مونتاد كل ما يبقى يقل ليه الترا الكياس اللي عليه دي اكياس التراب والحاجات دي كل ما ايه وتزود زود الغاز لان الغاز علوي. زود الغاز والنار بيتدي المونتاد ايه؟ يرتفع. كل ما تتقل عليه كل ما ينزل. كذلك البدن - [00:18:31](#) في حاجتين بتصارع الممتدة الغاز واياه واكياس الرملية. كذلك البدن فيه حاجات بتملأه بيملى بطنه ويملى نومه وبتاع وفيه حاجات بتعليه من الحاجات العلوية ذكر الله وقراءة القرآن. فكل ما اهتم بواحدة بيروح للتانية بيروح لها على طول. اهتمت بحاجات الروح -

00:18:51

اهملت البدن يرتفع الروح الى العالم العلوي. فيسعد الانسان وكل ما اهتمت بالبدن واهملت الروح ينزل انسان ذلك ربنا وصل بالشخصية دي قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه -

00:19:11

اخلد الى الارض واتبع هواه. طب اللسان ابن القيم بيقول كلمة جميلة اصل دي دي الخطورة يعني مش الخطورة ان انت تقول لي ما انا مبسوط كده مين قال لك ان انا زعلان؟ ما هو انت مبسوط كده لان ابن القيم فسرهما. قال لولا انها الفت السجن لاستغاست. واحد اتعود على السجن هو واحد ما جربش - [00:19:31](#)

اصلا الطعم دوت. لذلك ابن ابراهيم ابن ادهم لما بيقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجال عليها بالسيوف. هو بيقول لو علم هو ايه اللي بيخليهم ما مش ببيجوا يحاربونا عشان يطلعوا السعادة ان هم ما يعرفوش! ما جربوهاش قبل كده -

00:19:51

هم عايشين في الاكل والشرب وفاكرين دوت اقصى احلام السعادة. بس ما يعرفوش احنا حاسين بايه اصلا. ما داقش الطعم قبل كده. من ذاق عرف ومن عرف اغترف فبالتالي اللي ما داقش ما يعرفش. فبيقول كويس ان هم ما يعرفوش. لو عرفوا احنا حاسين بايه جوة كنجوم قاتلونا بالسيوف عشان يطلعوا - [00:20:11](#)

اللي جوانا دوت ويحطوه في قلوبهم ولا يستطيعون. فبالتالي الشخص اللي هو طول عمره بيخدم بدنه بس. اكل كثير نوم كثير بنات سهر. قلة صلا ده ما يعرفش. ما يعرفش اللي بياكل قليل. اللي بينام قليل. اللي بيسهر في خدمة الدين. اللي بيسهر في طلب العلم. اللي بيسهر في الدعوة الى الله. ما يعرفش هو حاسس بايه - [00:20:31](#)

ما يعرفش قد ايه اللذة اللي حاسس بها الشخص دوت؟ ليه؟ لانه الف السجن. كان في واحد سجين امريكي قعد في السجن اربعين سنة اربعين سنة مسجون. بعد كده اطلقوا سراحه. طلع بقى يمشي في الشوارع. مش متعود على الوضع دوت. عاش فترة عاش اسبوع - [00:20:51](#)

حر. فعاد اليهم في السجن يطلب اليهم ان يعيدوه الى السجن مرة اخرى. لان هو مش قادر يعيش. مش قادر يعيش. مش قادر يعيش حر هو اتعود على ايه؟ بقى له اربعين سنة في السجن. اتعود على الوضع دوت. بيقول انا مش قادر اعيش برة. فطلب من ادارة السجن ان هي ترجعه تاني. كذلك الانسان اللي - [00:21:11](#)

طول عمره بعيد عن الله بيحصل له حالة من الالف. زي يا جماعة بالزبط اللي بيشرب مخدرات او مسكرات. هو حس ان سعاده تامة في الموضوع دوت. واحد ما بيشربش يقول - [00:21:31](#)

ايه القرف ده! انت ازاي بتطبيق الحاجة دي! ازاي بتشمها! ازاي بتقبلها! واحد اول مرة يشرب سجائر لو خد نفس بيرجع. والثاني مدمن ولا فيه في حاجة خالص فدوت الف السجن. اتعود عليه. اتعود على الحاجة المقرفة ديت. فصار بيستلز جدا بها. اما اللي نفسه واللي فطرته سليمة لا يحتمل - [00:21:41](#)

ان يرى يحتمل ان يرى المنكر دوت. المشكلة اللي بيتكلم عنها ابن القيم مش في دية. يقول فاذا فارقت الروح البدن ذهبت الى الرفيق اما الرفيق الاعلى او الرفيق الادنى حسب الرفيق الذي كان معها في الدنيا - [00:22:01](#)

اما ان تنتقل الى عليين واما ان تنتقل الى سجين. الدار السفلى. فحسب انت مين؟ انت كنت مع مين؟ الروح هي اللي لازمة مع البدن في الارض. يبقى اذا طلعت هتكمل على الارض. لأ البدن هو اللي ارتقى مع الروح الى السماء. يبقى اذا طلعت هترتقي يرتقي البدن مع الروح الى السماء - [00:22:21](#)

فيكون النعيم في القبر او العذاب في القبر والله المستعان. طيب دعونا نقف وقفة هنا مع صناعة الهممة صناعة الهممة. كيف اعتنى القرآن بصناعة الهمم الناس اللي بيتكلموا على التحفيز والحاجات ديت القرآن لن تجد حافز يدفعك مسل القرآن - [00:22:41](#) لان القرآن استعمل عدة طرق رائعة في بث الهممة في النفوس. اول طريقة استعملها القرآن هي ذم ذنوب الهممة. اسمع بقى. شف القرآن انت عامل ازاي معدني الهممة. اول اول - [00:23:10](#)

لقطة في هذا الامر قول الله تعالى استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني كيف تفعلون ذلك؟ كيف الذي هو ادنى عرض الدنيا بالذي هو خير وهو الآخرة. ايضا تكلم ربنا عن هذا دليل الهممة الذي رضي بالارض - [00:23:30](#)

قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اتنا فايها؟ فانسلك منها فاتبعه الشيطان. فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله شف بقى الوصف ده يخليك ايه ده؟ تستقبح جدا دناءة الهممة - [00:23:50](#)

مثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا آياتنا. ربنا اتكلم عن اليمود اصحاب الهممة الدنيئة كان عندهم قوة علمية لكن ليس عندهم قوة عملية. فقال مثل الذين حملوا التوراة - [00:24:10](#)

ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. تكلم عن المنافقين قال رضوا بان يكونوا مع الخوالب. تحس ان انت يعني انت تستحقر انك انت تتحط في الكلمة ديت. ان الناس كلها تكون - [00:24:30](#)

متقدمة وانت مع الياه؟ مع الخوالب. راضوا بان يكونوا مع الخوالب. ربنا قال ولكن كره الله انبعاثهم. فثبطهم. وقيل اقعدوا مع القاعدين. فلا يرضى الانسان بهذه الحالة ابدًا. حتى المؤمنين لما المؤمنين كده في غزوة تبوك كده في ناس كده نفسيتهم -

[00:24:50](#)

ترددت شوية ان هم يخرجوا نزلت نزلت عليهم الايات كالصواعق. يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا - [00:25:10](#)

اه علي الهممة بقى. الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئًا. والله على كل شيء قدير وذم سبحانه وتعالى من لا يريد الا خدمة البدن بس - [00:25:30](#)

ما يفكر في خدمة الروح؟ قال ومنهم ومن يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب - [00:25:45](#)

مما كسبوا والله سريع الحساب. ذم هؤلاء الذين قال الله فيهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ما يريد الآخرة انما اقصى احلامه ارادة الحياة الدنيا. وقال آآ الاسلوب الثاني اللي استعمله القرآن في هذا الامر. العكس بقى الثناء - [00:26:02](#)

على اصحاب الهممة العالية. يعني شغل الاسلوب الاول هو ايه؟ هو زم ساقطي الهممة. الاسلوب الثاني الثناء على اصحاب الهممة العالية. شف ربنا انا لما اكلم النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبر ما قالوش فاصبر بس لا فاصبر كما صبر. بص الثناء بقى اولو العزم من -

[00:26:22](#)

ده حاجة تحفزك. يعني هم اتسموا باسم خاص لانهم كانوا يصبرون صبرا خاصا. لما النبي يقرأ كده يقول له طب انا ليه لأ ده انا

باحسن منهم. وفعلنا النبي ارتقى فوقهم فصبر ما لم يصبره احد. فاصبر كما صبر. اولو العزم من الرسل - [00:26:42](#)
وربنا سبحانه وتعالى اثنى على رجلين كان اصحاب همة عالية في وسط همة دنيئة. لما قال موسى لقومه ادخلوا عليهم الباب. فقال
لما قال موسى تدخل الارض المقدسة. قالوا لن ندخلها. فقال الله قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما - [00:27:02](#)
ادخلوا عليهم الباب. ايه ده! ايه كل الثناء ده ده! دي مقدمة كبيرة قبل ما يقولوا هم قالوا ايه؟ قال رجلنا وانا صام من يوم اتبين رجالة
رجالة ووصف انهم يخافون. ووصف ان ربنا انعم عليهم قبل ما يقول قالوا ايه؟ يبقى انت ده بيستفذك. انما انا مريح ليه؟ ده بس
لمجرد هم - [00:27:22](#)

بعمل صالح ربنا اثنى عليه السنة ده كله. ده ما دخلوش. ده هم بس كانوا عايزين يخشوا. عندهم استعداد يخشوا لوحديهم. ادخلوا
عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون من ذلك ان الله سبحانه وتعالى دائما ما يصف اصحاب الهمة العالية بانهم رجال. ولن تجد
الوصف ده الا لاصحاب الهمة العالية - [00:27:42](#)
في القرآن. قال جل وعلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال جاء رجل من اقصى المدينة تسعى قال يا موسى ان
الملأ يأتيمون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال قال يا قومي اتبعوا المرسل -
[00:28:02](#)

تابعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا الله يحب المطهرين. لكن لما تكلم عن عموم الناس قال يا
ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ولم - [00:28:27](#)
يقول من رجل وانثى مثلا. فوصف الرجولة ليس يعني وصفا يليق باي احد. لذلك كان آآ بعض قد يصف الصحابة قال كان الصحابة
يتبادحون بالبطوخ. فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال. يعني ممكن يبهزروا مع بعض لدرجة - [00:28:47](#)
ممكن انكم يحدفوا بعض بالايه؟ بالبطوخ عادي يهزروا. لكن اللي يبهزروا دول ساعة الجد كانوا هم الرجال. فاذا جاءت الحقائق كانوا
هم الرجال. قال كان الصحابة يضحكون لبعضهم في النهار فاذا جاء الليل كانوا رهبانا. يبكي احدهم كانه قتل اهل الارض جميعا -
[00:29:07](#)

كانوا رجالا دي الوسيلة الثالثة. الوسيلة الرابعة في القرآن انه امر بعلو الهمة امرا مباشرا. تجد بقى ايه بص التحفيز. ربنا بيتكلم في
كلام عالي قال وسابقوا الى مغفرة من ربكم. قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. قال فاستبقوا الخيرات - [00:29:27](#)
فاستبقوا الخيرات ففروا الى الله. قال في ذلك فليتنافس المتنافسون. قال يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله - [00:29:50](#)
مشاهدنا باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فتجد
طريقة القرآن طريقة مبهرة. طريقة مبهرة. ذم ساقطي الهمة ثناء على اصحاب الهمة العالية. وصف اصحاب الهمة بالرجال. الدعوة
والامر - [00:30:10](#)

مباشر بالهمة العالية. فاذا انتقلنا الى طريقة السنة في شحذ هذه الهمة وجدت امرا مماثلا. وجدت امرا مماثلا اول طريقة في السنة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث على هذا الامر حثا مباشرا. فقال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - [00:30:30](#)
واستعن بالله ولا تعجز. وكان هو صلى الله عليه وسلم يقول اسألك العزيمة على الرشد. واسألك العزيمة على الرشد وكان صلى الله
عليه وسلم يربي اصحابه على معالي الامور. يقول ان الله يحب معالي الامور. ويكره سفاسفها - [00:30:51](#)
لا يحب الامور الايه الدنيئة الوضيعة. ربنا يحب الامور العالية. فالصحابة تربوا على طلب الايه؟ على طلب الامور العالية. ايضا كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الآخرة هما ثم يثني عليه. ويقول من كانت الدنيا همه ثم يقبح افعاله - [00:31:11](#)
الطريقة الاولى الطريقة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم يثبت في الصحابة آآ يعني الهمة العالية في طلب معالي الامور. فيقول
مثلا لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - [00:31:31](#)
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو

حبوا. اذا هو مش بيكلمك تلحق الجماعة. مش بيكلمك تيجي تصلي في المسجد. ده بيكلمك - [00:31:53](#)

النداء تيجي تأذن او تخش المسجد على الازان وبيكلمك في الصف الاول. وبيكلمك انك انت في التهجير تأتي مبكرا جدا. هو ده اللي النبي عايزه. عايز واحد همة عالية مش بيصلي لأ مش بيصلي في المسجد لأ ده عايز واحد واقف في الصف الاول لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول يقال - [00:32:13](#)

لصاحب القرآن اقرأ وارتيق ورتل. ما قالوش كده بس. قال فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. يبقى انت فهمت من كده ايه؟ ان مين اللي هيوصل اخر حاجة؟ لخاتم. يبقى انا كانه بيستفذك بيستفz - [00:32:37](#)

همتلك. انت لغاية امتى هتفضل مش خاتم قرآن؟ انت مش عارف ان فيه واحد حافظ اكتر منك؟ مش عارف ان هي بالاية؟ مش عارف ان فيه واحد هيطلع هيطلع اطلع وتبقى انت باصص له كده - [00:32:57](#)

كده مش عارف هو راح فين. هتفضل لغاية امتى مستريح كده. والدرجة ما بين الدرجة والدرج كما بين السماء والارض. ايشا من

الطرق ان النبي عليه الصلاة والصلاة والسلام يحذر من - [00:33:07](#)

عاقبة الهمة الدنيئة. فيقول صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام. تعال بدري. تعال بدري ما تتأخرش فان الرجل لا يزال يتباعد بيتأخر عن الجمعة والجماعات. حتى يؤخر في الجنة وان دخلها. اخر واحد يخش الجنة. اخر واحد يخش - [00:33:22](#)

المسجد اخر واحد يخش الجنة. اخر واحد ببيجي في صلاة الجمعة خلاص خليك تتحسب اخر واحد. مش انت بتيجي اخر واحد

دايما؟ يبقى في يعني بيان سوء عاقبة صاحب - [00:33:43](#)

الهمة ليه؟ الدنيئة. ايشا من الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا علو الهمة في الدعاء. حتى الدعاء. ما بيقولكش ادعي. يقول

فاذا سألتهم الله فاسألوه ليه؟ الفردوس الاعلى. قال اذا سأل احدهم الله فليستكثر. فانما يسأل - [00:33:53](#)

ربه فانما يسأل ربه هذه طريقة السنة انا عايزك بقى تشوف التطبيق العملي. الصحابة اللي اتربوا على علو الهمة في الكتاب والسنة.

ازاي تحول اللي عندهم الكلام ده الى واقع عملي - [00:34:13](#)

لكن اصل احنا بنتكلم كويس. لكن ممكن تقول لي التنظير سهل. لكن يا شيخ الموضوع مش سهل. لأ انا لما تشوف النماذج العملية

استحي بقى تستحي لما تشوف فعلا الكلام ازاي تحول لواقع في عالم الصحابة؟ ازاي الحث على علو الهمة في الكتاب والسنة حول

هذه النماذج التي كانت - [00:34:31](#)

في جاهلية الا ناس بتطلب اقصى درجات الكمالات الممكنة في العلم والعمل. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. كان يلزم النبي عليه

الصلاة والسلام وكان يجاهد في نفس الوقت على فكرة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له يوما يا ابا هريرة لماذا تسألني من الغنائم؟

كما يسأل الناس. يا عم استغرب - [00:34:51](#)

اوي. الناس كلها مسلا اللي بيجي يقول مسلا عايز نصيب رهيب انت مش عارف ايه. انت ما بتسألش اي حاجة خالص. لماذا لا تسألني

من الغنائم التي يسألني اصحابك فقال يا رسول الله اسألك - [00:35:11](#)

ان تعلمني مما علمك الله. انا لا عايز غنائم ولا الدنيا دي تفرق معي. انا عايز العلم اللي عندك بس. فالنبي كافنه. لما شافه الصلاة مهمة

عليه قال يا ابا هريرة نزع النبي صلى الله عليه وسلم كان رداءه على ظهره كده وفرده على الارض. فرده على الارض. ثم حدثه النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:35:24](#)

ثم حدثه ابو هريرة يسمع ثم حدثه وهو يسمع. وظل يحدثه باحاديث كثيرة جدا. قال يا ابا هريرة اجمع هذا البساط وضمه اليك.

فجمع وضم اليه فقال والله من بعدها كنت لا انسى حرفا مما حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة صاحب همة -

[00:35:44](#)

عجيبة في الدعاء. مرة كان قاعد مع اتنين والنبي قاعد. فالاتنين دول قعدوا يسألوا. كل واحد بقى قعد يسأل خيري الدنيا والاخرة ابو

هريرة سايبهم ايه؟ يسألوا عادي. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول امين على دعاء الاتنين دول. فلما ابو هريرة لقي الموضوع كده

سكت للآخر - [00:36:05](#)

سابهم يخلصوا اللي عندهم والنبى قعد يقول ايه؟ امين. فلما جه الدور على ابو هريرة يلا يا ابو هريرة ادعي. فقال اللهم اني اسألك ما سأل صاحبيه واسألك علما لا ينسى. فقال النبي امين. فقال الرجلين يا رسول الله ونحن نسأل علما لا ينسى. قال سبقكم بها -

00:36:25

غلام الدوسية. خلاص الراجل عالي. ما طلبتش ليه من الاول؟ انا باقول امين. فرصة اطلب اقصى الدرجات الممكنة. فقال ابو هريرة اسألك علم لا ينسى. قال خلاص سبقكم بها الغلام الدوسي. كذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انك اناس يدخلون الجنة بغير

حساب. قام عكاشة ابن محصن وقال - 00:36:46

يا رسول الله همة عالية ادع الله لي ان اكون منهم. فقال انت منهم. قام رجل اخر قال ادعو الله ان لي ان اكون منهم. قال سبقك بها

عكاشة. النبي بيعلم الناس - 00:37:06

لازم تبقى اول واحد. الثاني ما ينفعش. الثاني مش هينفع. لازم انا عايز اريكم على كده. اول واحد تسألني اول واحد توصل. ثاني واحد خلص معلش مش هينفع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر. قبلها بليلة. قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله.

ويحبه الله - 00:37:16

الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال فظل الصحابة ما ناموش. قعدوا طول الليل بيتكلموا مين ده؟ اللي هياخذ الايه؟ الراية. حتى قال عمر والله ما تمنيت الامارة في حياتي الا في هذا اليوم. فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يشربون للنبي صلى

الله عليه وسلم كل واحد ايه؟ ايه - 00:37:39

ها تمام حتى عمر عمر قاعد بقى ايه ما هو طويل يعني اصلا فاهم يا رب يقول عمر فقال اين علي ابن ابي طالب. اتدمروا نفسيا كلهم.

خسارة راحت مننا. الله المستعان. ربيعة بن كعب الاسلمي. قال النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخدم - 00:37:59

النبي وكان بيحب له الوضوء بتاعه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يوما له يريد ان يكافئه. قال يا ربيعة سلمي ما شئت. انا عايز

اكافئك مش عارف اعمل لك ايه - 00:38:19

قل لي اي حاجة. اطلب اي حاجة. فقال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. قال وغير ذلك يا ربيعة؟ قال لا والله هو ذاك. ايه ده

فالمهم ربيعة هو بيحكي بقى الموقف ده قال - 00:38:29

قال فتفكرت حين سألتني النبي صلى الله عليه وسلم في امر الدنيا باسرها. فوجدت انها فانية ووجدت ان النبي عليه الصلاة والسلام

في المنزلة العالية عند الله فاحببت ان يدعوا لي بمرافقته. قعدت ادور كده ايه ايه الحاجة اللي في الدنيا - 00:38:45

ستايل ان انا اطلبها دلوقتي. ما لقتش اي حاجة تنفع كله دنيء كله خسيس. ولا يبقى الا الجنة. ولن اسأل الجنة فقط بل اسأل مرافقة

النبي عليه الصلاة والسلام فيه. الجنة. حتى النساء - 00:39:03

مش رجاله بس النساء. المرأة التي كانت تصرع وكانت تتكشف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله لك فشفاك. وان

شئت ولك الجنة. قالت لا. بل اصبر وافوز بالجنة. وافوز بالجنة. يبقى الموضوع كبير قوي. والصحابة - 00:39:17

بيدونا درس قاسي في علو الهمة اين انت منهم؟ كلام ادي التنظير خلص. ادي التطبيق. احنا حافزين التنزير لكن اين التطبيق؟ اين

علو الهمة؟ الصحابة جم للنبي عليه الصلاة والسلام يقولون يا رسول الله سبق اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي. يصومون كما

نصوم. ولهم فضل اموال يحجون ويتصدقون - 00:39:37

احنا فين؟ همة عالية. مش مستحمل ان فيه حد سابقه. هيموت. عشان الاغنيا مسابينه. بيعملوا زينا بالزبط فلوس بيعملوا بها حاجات

تانية. فقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه؟ سبقتموه؟ قل بسرعة يلا. ها؟ قال - 00:40:03

اه تسبحون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتحمدون ثلاثا وثلاثين. وتكبرون ثلاثا وثلاثين. قال فاذا فعلتم ذلك سبقتموه ولم يسبقكم

احد ابداء. الصحابة راحوا يصلوا في المسجد. الفقراء بقى عرفوا المعلومة ديت. بعد الصلاة - 00:40:23

وايه مدكن مش عايز اي حد ولا غني قاعد جنبه يا رب ما ياخدش باله. واحد تكتم انت بتقول ايه بقول لك ايه بعدين بعدين اقول لك

طب اسبقك يوم حتى وهيعرف هيعرف. انت بتقول ايه - 00:40:43

مش هينفع المهم احد الصحابة الفقراء محاولين يحافزوا على ليه؟ يحوطوا على المعلومة دي. وبعدين اقول لك طب وبعدين. المهم
قعد الاغنياء نخوروا لغاية ما عرفوا ثاني صلاة الفقراء لقوا المسجد كله دق دق دق دج. يا نهار ابيض! راحوا للنبي عليه الصلاة
والسلام قالوا له ايه لأ ده الموضوع ده انبسط خالص. قال علي - [00:41:03](#)

الاغنياء بما قلت لنا ففعلوا ما فعلنا. فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لا ما خلاص بقى ده ده وعند ربنا بقى. دي حاجة فضل من
ربنا لكن عايزك تشوف الهمة العالية. عايزين ننافسوا الاغنيا. ينافسوا الاغنيا. ونشوف الاغنيا ما قالوش طب احنا ده احنا كده كده
مسابقنكم بالفلوس وبتاع. خلاص تقعدوا انتم تذكروا ربنا واحنا - [00:41:23](#)

لأ ده انا مش هسيبك ولو سبقتني بركة هجيبك برضو. شف الاغنيا همة الاغنيا اعجب من همة الفقراء فسبحان الله رب العالمين
طيب تعال ننتقل الى اسباب انحطاط الهمة واسباب علولهم يعني كيف يعني ايه المشكلة في انحطاط الهمة؟ وكيف الانسان يربي في
نفس علو الهمة؟ اول سبب من اسباب انحطاط - [00:41:43](#)

الهمة حب الدنيا. او باختصار حب الدنيا وكراهية الموت اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام سماه ايه؟ الوهن. قال قال يصيبكم الوهن.
قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. هو ده اللي بيدمر اي همة. اول حاجة انك تحب الدنيا - [00:42:14](#)
الدنيا دي بتبقى مستقرة في قلبك. فتؤثر اكلة فانية على ركعة باقية. وتؤثر نومة ثانية على قراءة جزء من القرآن يبقى لك. تنام ساعة
زيادة بدل ما تقرا جزء قرآن. تاكل اكلة ثقيلة بدل ما تصلي - [00:42:34](#)

بالليل تفضل هذه على تلك. تمشي مع بنت وتضيع صلاة الجماعة. تشرب سيجارة عشان تبقى مزاجك مستريح. حب الدنيا حب الدنيا.
لذلك الصحابة ازاى علت همة الصحابة؟ لم تكن الدنيا عندهم تساوي شيئا. الدنيا دي - [00:42:54](#)

لم تكن عندهم صوت شينين. كذلك التابعين احمد بن حنبل رحمه الله كان قليل الاكل قليل النوم. فكانوا يعني يقولوا له انت بتاكل
قليل وبتنام قليل. قال انما هي نومة اقل واكله اقل. ما هو كده كله اكل. اي حاجة تسد وخلاص. مش مهم. اي حاجة تخش البطن
وخلاص - [00:43:14](#)

ذلك كان احرص الناس على وقته رضي الله عنه وارضاه. قال انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس. وانما هي ايام قلائل. فلا
انظر الى لذة المطرفين وتلمح عواقبهم. احمد ابن حنبل جت له هدية من المنصور الخليفة المنصور. وكان احمد لا يقبل هدية الخليفة
ابدا - [00:43:34](#)

ابدا ده ممكن يزل نفسه بكده. كان لا يقبل هدية الخليفة رغم ان هو عادي ممكن يجوز. لكن هو ما كانش يقبل هدية الخليفة. وكان
فقير الامام احمد. حتى ان اولاده - [00:43:54](#)

كانوا يتشوفون الهدية. وتمنوا لو ان اباهم قبل الهدية احنا تعبانين. ما تقبل هدية. فرفض هدية في وقت كان محتاجها جدا. لكن كان
يعز نفسه عن قبول هدايا السلطان. بعد كده رفض الهدية وولاده عاشوا بعد سنة ما نساهاش. قال لاولاده يا ابنائي اليس لو كنا قبلنا -
[00:44:06](#)

المنصور الم تكن قد بليت الان فهموا الرسالة. فكان هتروح. قاعدين عايشين اهو. كان زماننا خدناها وخلاص وكان زمانها خلصت.
ادينا عايشين. حصل ايه يعني؟ لكن بقي لنا علو الهمة. وبقي لنا عزة النفس. شف الهمة العالية - [00:44:26](#)

لذلك بشر الحافي كان يربي واحد ان الدنيا دي ممكن سهلة. اي حاجة في الدنيا سهلة. ما تحطش الدنيا في بالك. المهم الاخرة. كان
ماشي وواحد عايز يربيه ان ان يعني ما توقفش الدنيا على اكلة ونومة. ممكن الحاجات دي سهلة تضحي بها. كان ما تضحيش
بالاخرة. فمر ماشي مع واحد فالراجل دوت - [00:44:45](#)

قال اريد ان اشرب. فقال هناك بئر قريب نشرب منه. اول ما وصل البئر وقال آآ دعك منه هناك بئر اخر قريب. قال له انا عطشان قال
له خد دقيقة واحدة هنوصل للتاني خلينا بس نوصل له. مشى معه شوية وصل البئر اللي بعديه - [00:45:05](#)

قال له بص في بئر احلى منه قدام. خمس دقائق وهنوصل له. وظل به هكذا لغاية ما قطع بئر وراء بئر وراء بئر. وبعد كده شرب في
اخر واحد. قال - [00:45:21](#)

هكذا الدنيا تقطع يعني ممكن تفوت اكلة تفوت اكلتين؟ قال له مش شرط في الاخر؟ اه. عايز تشرب ثاني؟ لأ. لو كنت شربت من اول واحد مش فارقة. هي هي. بس انت صبرت كم واحد - [00:45:31](#)

ممكن كده ممكن ان ما نمتش كويس النهاردة نام بكرة يا اخي كويس. اقعد طول الاسبوع نام قليل واختار يوم من الاسبوع كده نام كثير وخلص عوض. النوم ما بيتحوش - [00:45:43](#)

والاكل ما بيتحوش لو قعدت يوم كامل ما تاكلش هتقعد تاكل قد ايه؟ هي نفس الاكل هي تاكل على الدبابة وخلص. اللي كنت هتاكله ثلاث وجبات في اليوم ممكن تجمععه. في وجبة واحدة وخلص نفسك. ممكن تسف الاكل بدل ما تمضغه. عادي. واخذ بالك - [00:45:52](#)

مهمة عالية. بالهمة دي ملكوا الدنيا. باحتقارهم للدنيا ملكوا الدنيا. عايز احكي لكم قصة جميلة وعجيبة يوم ان فتح عمرو بن العاص مصر عمرو معاز فتح مصر دي بالزهد. بالزهد. وكان الصحابة يهزون قلوب الملوك باحتقارهم للدنيا. لان الملوك - [00:46:08](#)
لا يعرفون الا تعظيم الدنيا. فلما بيشفوا واحد يحتقر الدنيا الموضوع عندهم بيتهزوا. عمرو ابن العاص لما قد ان يرسل رسالة الى المقوقس ملك مصر. عايز بيعت له مندوب يكلمه. فارسل اليه عبادة ابن الصامت. عبادة - [00:46:34](#)

ابني الصامت. مشكلة عبادة ابن الصامت ان كان اسود شديد السواد. اسود جدا. طبعاً اهل مصر عادي يعني مش سود يعني. واخذ بالك؟ المهم آآ دخل آآ عبادة ابن الصامت. اول ما دخل على المقوقس استقله يعني. ايه ده! وافتكرو ان عمرو بن العاص ببيجي بيستحققه يعني - [00:46:54](#)

باعت لي واحد اسود يعني فاكر ان هو بيستهزأ به. وان الشخص ده اصلاً ما لوش قيمة. بس هو باعته لي ايه؟ يهزقني يعني. فلما جاء آآ عبادة قال نحو هذا - [00:47:14](#)

عني نحو زكا الاسود عني. قدموا غيره ليتكلم. ومن الناس اللي معه قالوا ان هذا الاسود افضلنا رأياً وعلماً وهو سيدنا وخيرنا المقدم علينا. انما نرجع جميعاً الى قوله ورأيه وقد امرنا اميرنا ان نقدمه - [00:47:25](#)

ولا نختلف عليهم. هنا فهم ان الرجل ده مش جاي استهزاء. ده فعلاً احسن واحد فيهم. والناس دي مش جابين يهزروا. وقالوا له قال الا تقدمون رجلاً ابيض قالوا ان الاسود والابيض عندنا سواء. المهم دخل بيتكلم عليه مع المقوقس - [00:47:45](#)

فقال له يعني انت رجل اسود كيف تكلمني؟ من انتم؟ بص بقى عباد ابن الصامت هيدي له كم كلمة كده تخيل المقوقف ده ترعرش اسمع فقال عبادة ان في من خلفت من اصحابي الف رجل اسود كلهم - [00:48:05](#)

اشد سواداً مني. ان انا الفاتح اللي فيهم. عشان نبقي واضحين مع بعض من الاول. فيه الف انا بالنسبة لهم فاتح عشان تعرف بس انت داخل على ايه. قال واني ما اهاب مائة من عدوي. لو استقبلوني جميعاً وكذلك من خلفت ورأيي - [00:48:25](#)

ده انا اقل واحد فيهم. وذلك انما رغبتنا وهمتنا. شف الهمتنا دي ركز فيها. همتنا في الجهاد في الله. طلبا واتباع رضوان وليس غزونا. عدو عدونا ممن حارب الله لرغبة في دنيا. ولا طلب الاستكثار منها. لان غاية احدا من الدنيا اكلة - [00:48:45](#)

يسد بها جوعهم. ليله ونهاره وشمله يلتحفها. لان نعيم الدنيا ليس بنعيم. ورخاؤها ليس برخاء انما النعيم والرخاء في الآخرة. وبذلك امرنا الله وامرنا به نبينا وعهد الينا الا تكون همة احدا من الدنيا - [00:49:05](#)

الا ما يمكك جوعته ويستر عورته وتكون همته وشغله في رضوان الله وجهاد عدوه المهم المقوقس قعد يهدده قال له اجيب لك الروم وهعمل لك وهسوي لك فبدأ رد بص له كده قال هذا لا يغرن نفسك ولا اصحابك ما تخوفنا - [00:49:25](#)

من جمع الروم وعددهم وكثرتهم. وانا لا نقوى عليهم فلا عمري. ما كان هذا بالذي يخوفنا. ولا بالذي يكسرنا ان قتلنا عن اخرنا كان امكن لنا في رضوان الله وجنته. وما من شيء اقر لآعيننا ولا احب الينا من ذلك - [00:49:48](#)

وما من رجل منا الا وهو يدعو الله صباح مساء ان يرزقه الله الشهادة. والا يرده الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وماله فانظر ماذا ترى. يلا. المقوقف طبعاً ايه مبلول دلوقتي. مشكلة كبيرة. الرجل ادمر نفسياً مبدأ - [00:50:08](#)

وبعد كده قال له طب انتم عايزين ايه؟ بعد ما انهيار نفسياً. انا عايز اقول لك يعني ايه الصحابة همتهم عالية منين؟ وهمتنا سافلة

منين؟ حب الدنيا لما احتقروا الدنيا علت همتهم. ولما عرفوا قدر الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل -

[00:50:28](#)

لا قليل فده الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية هي كراهية الموت. الحاجة اللي تضاعف همتهك جدا ان تكره الموت. ولا يمكن الانسان

يكراه الموت الا اذا خرب الآخرة وعمر الدنيا. فكره ان يموت - [00:50:48](#)

لانه يعلم ماذا قدم للآخرة؟ لم يقدم لها شيء. فبالتالي يكره ان ينتقل من العمران في الدنيا الى الخراب في الآخرة فلذلك كانت كريات

الموت من من الاشياء التي تعيق الانسان لو يحب الموت - [00:51:08](#)

اقدام على الامور المهلكة يعمل مجهود كبير جدا يتقدم على حاجات مش طبيعية يعمل حاجات ما حدش يقدر يعملها لان هو لا يهاب

بل ويحب الموت كما حصل للايه؟ لعبادة ابن الصامت. من ذلك ايضا الفتور. الفتور يؤدي الى سفول الهمة. والفتور دي مشكلة -

[00:51:28](#)

الفتور حالة بتحصل لاي احد. مشكلتنا ان احنا بنتعامل مع الفتور تعامل خاطئ. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكل عمل شرة.

يعني ايه؟ شدة كده. وان لكل شرة فترة عادي. ليه احنا لما بيحصل لنا فتور بننتكس؟ لان - [00:51:48](#)

ان انا لما بيحصل لي فتور بعتمد ان انا هي دي خلاص دي نهاية العالم. انا ما فيش في امل انا مش بتاع السكة دي. في اول ما تخش

في الالتزام تخش سخن شوية. يحصل لك فتور تقول انا ما فيش فايده. ما فيش فايده. انا السكة دي مش بتاعتي - [00:52:08](#)

انا انا حاولت فشلت. ليه؟ هو فطور عادي لاي عمل شرا ولكل شرف. انت بتعمل كده. ليه لما ما زالت اعتقد ان انت يعني لازم

تنزل للآخر. عادي. تعامل مع الحالة دي بعقل وحكمة. هي حالة صعبة. بس لازم تتعامل معي بعقل وحكمة. اولاً - [00:52:25](#)

لما يحصل لك فتور حاول تحافظ على اللي تقدر عليه يعني ما تشوف انت مسلا حصل لك فتور في عبادة تروح انت مسلم الثانية

طواعية. ده يعني ما فيش مخ خالص. واحد حصل له فتور في الذكر - [00:52:45](#)

يروح يبطل يروح المسجد. واحد حصل له فطور في صلاة الجماعة. يروح يبطل يصوم. طب ليه؟ انت حصل لك فتور في واحدة؟ اه

اسبب عليها دي بس. ما تخليه اش اتنين - [00:52:58](#)

ثلاثة واربعة بنفسك. ما تبقاش انت سازج وتدي للشيطان المزيد من العطايا وهو ما طلبهاش منك. تمام؟ نمرة اتنين اسبب اول حاجة

اسبب. اسبب على ايه؟ اسبب على اللي فاضل - [00:53:08](#)

كفاية خسائر لغاية كده. وما تخليش الخسارة الواحدة تجيب لك خسارات كتير. نمرة اتنين انك انت تشتد جدا في الدعاء. في الدعاء

ان ربنا يردك سالم امن. نمرة ثلاثة انك انت تبتدي تقرأ تاني في - [00:53:21](#)

اصحاب الهمم العالية. تقرأ في سير السلف وتسخن نفسك بقراءة في سير اصحاب الهمة. تقرأ تحس تاني لا لا لازم افوق لازم نرجع

وتبتدي تشد حيلك تاني ايضا من ذلك انك انت تطلب مساعدة صديق. تطلب مساعدة صديق. يعني ايه؟ يعني تطلب ان اي حد

يلحقك. تتصل بقى باخ - [00:53:41](#)

طيب تطلب منه ان هو يصحني الفجر. خل بالك شد علي شوية. ما تيجي نصلي بالليل مع بعض. ما تيجي تسمع لي قرآن وانت اصلا

ما بتسترجعش. بس انت دبست نفسك. بقول لك ايه يا شيخ انا - [00:54:02](#)

حاجة اسمع لك قرآن. وانت اصلا ما بتمسكش مصحف. بس دبست نفسك. ممكن دبس نفسك لغاية ما نفسك ايه؟ ترجع واحدة

واحدة. ايضا من ذلك انك انت كثير عن فضائل اعمال تاني. هات كتاب بقى الترغيب والترهيب. او كتاب رياض الصالحين. وابندي

اقرأ تاني في فضائل الاعمال. سخن نفسك تاني. لكن ما تستسلمش - [00:54:12](#)

الفتور وهي فترة لازم هتأخذ وقتها. وبعد كده ترجع تاني. فالفتور انك انت تكمل في الفتور ده الموضوع ده بايه؟ خليك الهمة تسهل

جدا. من ذلك اهدار الوقت الثمين الحاجات اللي تخلي الهمة دا نية اهدار الوقت الثمين. ولم يكن هذا حال سلفنا. النبي عليه الصلاة

والسلام يقول نعمتان مغبون فيهما كثير - [00:54:32](#)

من الناس الصحة والفراغ. وكان السلف رحمهم الله من اشد الناس حرصا على الوقت. وكان رجل يعني آآ يجلس عند صاحبه كثيرا

خد بالك ما هو الوقت مش بيضيع مش لازم يبقى كورة وبتاع ومش عارف ايه لأ ممكن وقت الاخوة بيضيع في ايه كلام كثير -

[00:54:57](#)

واقفين بيتكلموا بيزوروا بعض كثير اكثر من اللازم. او بيزوروا بعض بيطلوا اوي بقى. ممكن يروحوا الاخ يقعدوا عنده بالساعتين والثلاثة والاربعة. في ايه؟ يعني نورتم. واخذ بالك؟ اه انزلوا بالعشاء التاسع. آ خلاص بقى فتح مخك يعني. فالانسان يحرص على

وقت وقت اخوانه. اه زر اخوانك لكن خليك خفيف. كان بعض السلف - [00:55:18](#)

يعني اه دخلوا علي وقعدوا وطولوا. فيعني ايه بيتكلموا كلام ايه؟ عشم يعني. بيقول له لعلنا شغلناك. قال اصدقكم القول؟ نعم صريح الصراحة يعني انا كنت عطلتوني. لقد كنت اقرأ فتركت القراءة لاجلكم. ما هو مش هينفع معلش صعب همة علي مش هينفع اجامل -

[00:55:42](#)

ها طولنا عليك اه الصراحة طولته. حلو قوي كده وبعض السلف جا له ضيوف وقعدوا عنده يطولوا برضو شوية. فقام بقى الصريح

قال الا تقومون ان ملك الشمس يجرها لا يفتري. يعني خليه يعني مش كده يعني - [00:56:02](#)

واخذ بالك؟ ما انتم قاعدين. وقال رجل لعالم قال قف اكلمك. قال اوقف الشمس. مش فاضي انا مش وقته. قف وكلمه. قال اوقف الشمس. فبالتالي كان حرصهم على الوقت من اسباب همتهم العالية. من اسباب دناءة الهمة الانسان لا يعرف لوقته قيمة. يضيع وقته

ويقعد على الفيسبوك بالساعات ويجلس - [00:56:17](#)

ساعة وقعدوا قدام البرامج الحوارية ساعات. وبعد كده بيقول لك مش عارف مش عارف الشيخ مش عارف اطلب علم. مش عارف احفز قرآن. انت لو حسبت الاوقات الهالكة فيما لا ينفع هتجد ان هي تكفي لانتاج صحابي. مش لانتاج شخص عادي لكننا لا نعرف

قيمة الوقت. من ذلك ايضا العدل - [00:56:42](#)

والكسل كسل. اللي هي الهمة العلمية مع عدم الهمة العملية. يبقى انت عارف الحاجة وعارف فضلها. عارف فضل قيام الليل. تنام ما

تصحاش عارف فضل مثلا آ اذكار تخلص الصلاة ما تختمش. ما تعرفش فيه ايه؟ كسل. كسل بينزل عليك. رغم ان هي حاجات

تستغرق وقت قصير جدا - [00:57:02](#)

عارف انت ان قراءة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. وممكن تقعد طول اليوم ما يجيلكش همة تقرا سورة الاخلاص دي مسلا عشرة عشرين مرة. مش عارف ان انك انت يعني لو لو انك سبحت الله مائة مرة تاخذ الف حسنة الف حسنة. ممكن يعدي اليوم ما

تسبحلكش ولا حتى ميتين تسبيحة. ما تعرفش ليه - [00:57:22](#)

اسمه ده اللي اسمه الكسل. ان تعرف الفضائل ثم بدون اي اسباب تكسل عن ذلك ايضا من ذلك من اسباب الهمة الدينية التسويف

والتمني. التسويف والتمني. اخطر من اخطر الامراض - [00:57:43](#)

التسويف انك انت يبقى عندك همة لفعل حاجة دلوقتي وعندك علم بها وعندك رغبة فتقول افعلها غدا او الشهر القادم عايز تتوب

النهاردة وجات لك همة كده ويلا بنا. خلينا في رمضان. طب خلينا بعد الامتحانات. اه - [00:58:00](#)

هاتي شوية هاقطع مع البنت بس مش دلوقتي. هابطل مش بس مش دلوقتي. هارجع للصلاة بس في رمضان ان شاء الله. خد بالك. انا

عندي مشكلتين مع التسويق اول مشكلة ما يدريك ان تبقى الى الوقت الذي حددته. دي اول مشكلة - [00:58:20](#)

نقول للشخص اللي هو بيتكلم دوت ببساطة نقول اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون. ايضا

كما قلنا من اسباب اه سفول الهمة التسويف والتمني. ان ينوي الانسان ان يفعل شئ ثم - [00:58:37](#)

يبقى عنده همة وارادة. وطاقة الان وناوي ينفع يعمل دلوقتي. فيختار ان يؤجل ذلك مختارا. عايز للصلاة فيقول طب خلينا في

رمضان. عايز آ يتوب من معصية طب يقول طب بعد الامتحانات. آ عايز يعمل حاجة طب لما اكبر شوية. قلنا المرض ده -

[00:59:02](#)

تسويف التمني فيه مشكلتين. المشكلة الاولانية ان صاحبنا ده ما يدري انه سيعيش الى التوقيت الذي ما يدريك انك ستعيش الى

رمضان. وما يدريك ان انت الامتحانات هتيجي عليك. وما يدريك ان انت هتكبر اصلا. تمام؟ عندنا مسال - [00:59:22](#)

سريع للموضوع دوت هو الراجل اللي قتل مائة نفس. تمام؟ بعد ما قرر انه يتوب وتاب وخذ سكتته حصل له ايه؟ مات في منتصف طريق وكان اقرب الى الارض الصالحة بكام؟ بشبر واحد. طيب لو ان هذا الرجل اخر - [00:59:42](#)

التوبة دقيقة واحدة كان حصل ايه؟ كان هلك. صح؟ طب لو خرى يوم ما كانش طالع من القرية اصلا. طب لو اخرها ثلاث تيام ما كانش سأل العالم اصلا يبقى عندنا مسال لواحد فرقت معه دقيقة واحدة - [01:00:02](#)

لو اخر التوبة كان هلك. يبقى انا لما بسوف باعرض نفسي لخطر كبير جدا. ان انا ممكن اموت قبل ان اتم ما اردت. لو مت بقى مشكلة المشاكل. تأتي يوم القيامة تتمنى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. يبقى اول مشكلة في التسوية ان انت لا تضمن - [01:00:22](#)

انك انت تعيش اللحظة ديت. قل اتخذتم عند الله عهدا؟ هتعيش؟ مين قال لك؟ فلن يخلف الله عهد. لو ربنا اداك وعهد مش هيخلفه. من ايه منا عند وعد من الله ان يعيىش الى اللحظة التي قرر ان يتوب فيها. دي اول مشكلة. المشكلة الثانية نفترض ان انت خدت وعد من الله انك ستعيش. فرضا يبقى عندنا المشكلة الثانية. وهي - [01:00:42](#)

مين ادراك ان الهمة هتجي لك ثاني؟ هي جات لك دلوقتي عايز احفز قرآن عايز ارجع اصلي يلا بنا نتوب دلوقتي طب خلينا بعدين مين قال لك ان بعدين هتيجي لك الهمة - [01:01:02](#)

ممكن بعدين ده ييجي وما تجيلكش الهمة خالص. لا تريد انك انت آآ تصنع ما اردت في المرة الاولى. ليه؟ لان ربنا حرمك ليه؟ لانك انت سوفت. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول قال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم - [01:01:12](#)

زي ما قعدوا اول مرة اتعرض عليهم وتركوا بمزاجهم اتحرموا منه للابد. قال انكم رضيتم بالقعود اول مرة خلاص فاقعدوا مع القاعدين. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب انا مش هستجيب. هستجيب بعدين - [01:01:32](#)

طب المرة دي طب اخبرني شوية. انت حر. ممكن المرة الجاية ما تلاقيش نفسك. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ان ولاية تحشرون. ممكن يتعرض عليك الامر ما تستاجبش. اتعرض عليك ثاني ما تستجيبش. اتعرض عليك ثاني ما تستجيبش. ربنا يحول بينك وبينه. خلاص مهما اتعرض عليك - [01:01:52](#)

مش هستجيب لي ابد. فمشكلة التسوية الاولانية ايش ضمنك انك هتفضل للآخر؟ مشكلة التسوية الثانية ايش ضمنك حتى لو عشت ان الهمة دي هتيجي لك ثاني اغتنم سريعا اذا جات لك الهمة لعمل ما افعله فورا فهذه نعمة غيرك محروم منها. يبقى دي مشكلة من الاشياء التي - [01:02:12](#)

الهمة دانية ان الانسان يكون صحبته همتهم دنيئة. حسوا ان هو احسن واحد. احنا الحمد لله بنصلي. غيري ما بيصليش. غير ده اللي هو اصحابه. ايوة بس غيرك بيقوم الليل - [01:02:32](#)

فمصاحبة اصحاب الهمة الدنيئة ايضا من اسباب يعني اه سفلو الهمة. اعكس بقى ييجي لك اسباب علو الهمة. من اسباب علو الهمة عظيم الاخرة. تعظيم الاخرة. ان يعرف الانسان قدر الاخرة. من اسباب علو الهمة كسرة ذكر الموت. دي ضد كراهيات الموت - [01:02:42](#)

ذكر الموت كل ما الانسان اكثر من ذكر الموت كل ما علت همته. دايم يا جماعة الطالب في الايام ديت لما الامتحانات بتشد لما بتقرب بتلاقيه متكهرب كده متعفرت. وكل ما واحد يقابله يقول له ايه اخبار مذاكرة؟ فانا اتقربت. شد حيلك. تحس الجو كهربا. فيبعمل ايه؟ بيلاقى نفسه عنده همة غريبة يزاكر - [01:03:02](#)

اللي ما اللي بيتلم في شهور بيلمه في يوم. ما يعرفش ازاى. ما يجيلوش نوم. بيفضل مزهر طول الليل. ليه؟ لانه عارف امتحان قريب لو انا انسان اكثر من ذكر الموت هيحصل كده في اعمال الاخرة. بل ذكر الموت اولى من ذكر الامتحان. ليه؟ لانك انت حتى الامتحان عارف ميعاده - [01:03:22](#)

واما الموت فليس له ميعاد. الامتحان لو سقطت فيه فيه دور ثاني. واما خسارة الاخرة فليس بعدها ما فيهاش دور ثاني رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها. ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. ربنا - [01:03:42](#)

اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخساه فيها ولا تكلمون. ما فيش حد بيرجع انهم اليها لا لا يرجعون. يبقى بالتالي امتحان الموت هو امتحان ليس بعده اعادة. امتحان الدنيا لو سقطت فيه حتى في الدور الثاني هتروح تشتغل لك اي - [01:04:02](#) حاجة تعمل لك صنعة ولا بتاع مش مهم بقى انا مش بتاع دراسة. اما امتحان الآخرة فالسقوط فيه يعني نار. تلزى. ممكن واحد يفشل في امتحانات الدنيا وينجح في حياته. عادي. في ناس اغنيا مش متعلمين اصلا. اما امتحان الآخرة فالصائد فيه هو الخسران فعلا. قل ان الخاسرين - [01:04:22](#)

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. فالانسان عايز يعالج الموضوع ده عايز يبقى زي آآ المود بتاعه في الامتحانات يكسر من ذكر الموت. بص ذكر الموت النبي عليه الصلاة والسلام جلس يوما على القبر وهو بيقتن. بيدفن - [01:04:42](#)

بكي عليه الصلاة والسلام وهو يدفن. فقال لمثل هذا اليوم فاعدوا لمثل هذا اليوم فاعدوا. ابو الدرداء يقول اضحكني ثلاث واذك ان ثلاث. قالوا ما اضحككم وما ابكاك؟ قال اضحكني مؤمل دنيا والموت يطلبه. قاعد يحسبها وبكرة هنعمل - [01:05:02](#) هو هيموت النهاردة. مؤمل دنيا والموت يطلبه. وغافل وليس بمغفور عنه. وضاحك بملئ فيه. ولا يدري هل رضي الله عنه ام سخط؟ قال وابكاني ثلاث فراق محمد والاحبة عليه الصلاة والسلام. وهول المطلع عند غمرات الموت - [01:05:22](#) والوقوف بين يدي الله عز وجل. الحسن البصري حضر سكرات الموت لشخص كانوا بيروحوا يزوروا فهو بيزوره مات ما شاف كل حاجة شاف وهو بيحتضر وهو بينازع وهو روحه بتخرج. فعاد الى اهله عدوا ايه؟ عملوا له الغدا زي ما بيعملوا - [01:05:42](#) اليوم قال عليكم بطعامكم وشرابكم. فوالله لقد رأيت اليوم مصرعا لا ازال اعمل له الى ان القى الله سبحانه وتعالى. من الاشياء اللي تعلي همته الدعاء. النبي يعلمك الدعاء. قال عليه الصلاة والسلام يقول اللهم - [01:06:02](#)

اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. من ذلك اعكس بقى آآ مصاحبة اصحاب الهمة العالية مصاحبة اصحاب الهمة العالية. كان جعفر يقول كنت اذا وجدت قسوة في قلبي ذهبت الى محمد بن واسع - [01:06:22](#) في وجهي. فما ان انظر في وجهه الا واستقيم اياما. بص له بس. ما بالك لو قعدنا ندردش شوية لو خدت بس حلو كده ابص في وشه بس. قال ابني المبارك عبدالله بن المبارك يقول كنت اذا ناظرت الى الفضيل بن عياض مقضت نفسي - [01:06:42](#) وجدد لي الحزن في قلبي. كرهت نفسي. بالنسبة للي انا شايفه. عبدالله بن مبارك. بيقول لك بكره نفسي. انا ما بعملش حاجة في الدين بالنسبة للراجل دوت تخيل فبالتالي انك انت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ابن القيم رحمه الله يحكي - [01:07:02](#)

يعني ابن تيمية قال كنا اذا اشتد بنا الخوف وساءت بنا الظنون وضاق بنا الارض اتيناهم في محبسه. وهو في السجن وهم برة. يروحوا له السجن يقدرنا يتكلموا معه شوية يستريحوا. قال اتيناها في محبسه. فما هو الا ان نراه - [01:07:22](#) يسمع كلامه فيذهب ذلك كله وينقلب انشراحا وقوة وطمأنينة. كان الحسن يقول اخواننا احب الينا من اهلينا فان اخواننا يذكرون بالآخرة واهلون يذكروننا بالدنيا. فهذه اسباب علو الهمة دعونا نقف وقفة مع همة الشيوخ ولا اقصد بالشيوخ يعني الملتحين بل اقصد كبار - [01:07:42](#)

السن. لان هذا الامر اذا وقفنا عليه استحيينا من انفسنا. يعني انا مش هاكلمك بقى عن الابه؟ عن علو الهمة الصحابة والتابعين انتم عارفين حاجات تخليك تبكي على نفسك. انا هاكلمك عن ناس ستين وسبعين وثمانين. انظر الى همتهم وقارن - [01:08:12](#) بين حالك وحالهم. قارن بين حالك وحالهم قيل لعبدالله بن المبارك الى متى تطلب العلم؟ قال حتى الممات. ان شاء الله اطلب العلم الى ان اموت. الامام ابن عقيل الحنبلي صاحب كتاب الفنون تمنيت مجلد. فقالوا له - [01:08:32](#)

هو بيتكلم عن عن عن همته وكان عنده تمانين سنة وقتها. كان عنده تمانين سنة وقتها. فقالوا له انت انت ازاى كده؟ يعني انت وصلت ازاى؟ فقال انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري. حتى اذا تعطل لساني عن مذاكرة - [01:09:02](#) وبصري عن مطالعة اعملت فكري في حال نومتي وراحتي. فلا انهض الا وقد خطر لي ما اسطره واني لاجد الان وانا في سن الثمانين

من حرصي على العلم ما لا اجد انا في سن العشرين - 01:09:22

ثم انشد يقول ما شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي وانما اعتاد رأسي غير صبغته والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم. انا راسي راسي اللي ابيضت. اما همتي فوقاد - 01:09:42

همتي وانا عندي ثمانين سنة دلوقتي اكثر من همتي وانا عندي عشرين سنة. الحسن حسن بن زياد قالوا بدأ في التفقه وعمره ثمانين سنة. طلب العلم وعنده ثمانين سنة. ابن الجوزي رحمه الله - 01:10:02

ابن جوزي طلب كل العلوم. يعني يحكون عنه انه ما ترك علما من العلوم الا طلبه. وما يوجد باب من ابواب العلم الا صنف فيه ابن الجوزي مصنفا ليس مصنف واحد. ما فيش باب من ابواب العلم الا ابن الجوزي صنف فيه مصنفا. عدوا مصنفا ابن الجوزي فتجاوزت الالف. ابن الجوزي - 01:10:22

يقول يحكي عن نفسه قال لما بلغت الثمانين من العمر. وجدت اني لم اطلب القراءات. قال فبدأت في طلبها حتى انهيتها. اللي هو حلم حياتك اصلا ان انت تخدم قرآن طول حياتك. ولو معك قراءة - 01:10:42

قرأتين يعني تبقى عديت. واللي معه القراءات ده بنقول ياه ده انت عايش ازاى؟ انت بتراجع ازاى؟ ابن الجوزي وهو عنده ثمانين سنة بدأ. بدأ يتعلم قراءات. خلص القراءات بدأ بعد الثمانين وخلصها. وبعد ما اخلص القراءات لقي نفسه ما استراش استريح -

01:11:02

عايز تاني فاخذ ينشد يقول خايف يموت قبل ما يخلص اللي هو عايزه. فقال الله اسأل ان يطول مدتي وانال الانعام ما في نيتي لي همة في العلم ما من مسلها وهي التي جنت النحول هي التي كم - 01:11:22

كان لي من مجلس لو شبهت حالاته لتشبهت بالجنة. الامام القفال طلب العلم وعمره اربعين سنة الامام القفال ده له قصة غريبة جدا. راح يطلب العلم وهو رايع في يعني قال انا ابدأ اطلب العلم. بعد كده قعد يقول متى اطلب؟ وكيف اطلب؟ وانا عندي اربعين سنة.

ومتي - 01:11:42

فقيها ومتى اتعلم؟ فهم بالرجوع. وهو راجع مر على سقية. وبقرة ايه؟ بقرة بتلف في ساقية وفي حبل. المهم الحبل مشدود وكان

فيه في مسار الحبل ده صخرة كل شوية الحبل يعدي ايه؟ عليها. بص في الصخرة لقي الصخرة الصخرة ايه؟ علم فيها - 01:12:02

الحبل. علق الحبل علم في الصخرة. فقال سبحان الله الحبل من طول المرور اثر في الصخر. فك كيف لي ان لا اطلب العلم؟ والله

لاطلبه ولو وصلت بعد حين فعاد وطلب العلم حتى صار اماما لا مثيل له. قال لي انا هاخذها واحدة واحدة - 01:12:22

بكرا هبقى كويس هو في اخ يطلب العلم يقول لك انا ما وصلتش. يا عم اصبر شوية. اسمع الراجل دوت وهو بيقول الشعر بقى. يقول

اطلب ولا ولا تضجر من مطلبي. فأفة الطالب ان يضجرا. اما ترى الحبل بطول المدى على صليب الصخر؟ قد اثر قد اثر - 01:12:42

وقالوا ان العز بن عبدالسلام طلب العلم على كبر. وابن حزم كما تعلمون كما تعلمون قيل بدأ طلب العلم عنده ست وعشرين سنة ستة

وعشرين سنة اصغر من ناس اكبر من ناس كتير جدا في المسجد. ابن حزم صاحب المذهب المستقل. بدأ طلب العلم عندي ستة

وعشرين سنة. فينبغي لنا ان نستحي - 01:13:02

من قلة همتنا في طلب العلم وفي طلب معالي الامور بالنظر الى هؤلاء. انا اختتم بهمة آآ اطفال قمة الاطفال هذا من من العجيب يعني

انك ترى الهمة العالية في اطفال هذه الامة وفي شبابها الصغير في شبابها الصغير - 01:13:22

ابن عباس كان يجلس في مجلس عمر. يجلس في مجلس عمر ويتكلم ويقول رايه. ففي واحد ما عجبوش يعني مين قال مين دوت؟

اللي قاعد. المسعود راح رد عليه قال والله لو بلغ هذا الفتى عمرنا ما عشره منا احد. يعني احنا مش هنجيب عشره. لو بس كبر لو كبر

على المستوى - 01:13:42

ده ما فيش حد فينا هيسوى عشره في العلم. تمام؟ هذه واحدة. خد بالك. فايضا من ذلك ان يحيى ابن ايوب يحكي عن سفيان

الثوري. سفيان بيقول مرة دخلت المدينة فقلت من سفيان الثوري هذا؟ الذي - 01:14:02

عنه. اسمعهم يقول سفيان سفيان جاء سفيان ذهب سفيان دلوني على سفيان هذا. المهم قعد قالوا له هو جاي دلوقتي. قال فدخل

علينا سفيان فوجدته فتى قد نبت لتوه شعر لحيته. كان عنده تلتاشر اربعتاشر سنة. سفيان - [01:14:22](#)

وكان اسمه ساعتها سفيان السوري. الناس كلها بتتكلم عليه. سفيان الثوري البخاري رحمه الله كان حفظ تسعين الف حديث وهو صغير. وكان ينظر في الكتاب مرة واحدة في حفظ ما فيه. وكان يحكي قال كنت احضر مجلس العلم وكان - [01:14:42](#) الناس يكتبون ولا اكتب فاستخفوا بي. فلما ختموا خمسة عشر الف حديثا سألوني فيهم فسردها سردا. فكانوا يصححون نسخهم على حفظهم. خمستاشر الف حديث بعد ما خلصوها قالوا له طب - [01:15:02](#)

قل لهم قل لهم كده راح ضرب الخمستاشر الف حديث. بعد ما تستنى كده ايه ده قلها تاني لغاية ما صلحوا كل الاحاديث اللي ايه؟ اللي عندهم. فلما سخرها منهم - [01:15:22](#)

قال الشيخ هو فاهم مين دوت؟ قال لا تضحكوا. فلعله يوما ان يضحك منكم ان يضحك منكم. كذلك كان الامام الشافعي رحمه الله. فاياها الامام ابن تيمية يقول ابن عبد الهادي ابن قدامة اه بلغني ان بعض مشايخ حلب قدم الى دمشق يسأل عن ابن تيمية -

[01:15:32](#)

قال مين ابن تيمية ده دلوني عليه؟ انا سامع واحد كده مسمع اسمه ابن تيمية. فقالوا هذا طريق يأتي منه في كل يوم. هم عارفين راجل جد جدا. قالوا له بص في الساعة الفلانية. في الحقة الفلانية هتلاقيه معدي وماسك كتاب. جدية غريبة. لدرجة الناس بيقيسوا الساعة ليه؟ قالوا اقف هنا في الساعة الفلانية هتلاقي واحد معدي - [01:15:52](#)

الكتاب اهو ده ابن تيمية لازم بيعدي كل وقت هنا ان هو ما يفوتش درس العلم ابدأ. المهم الراجل واقف لقي صبي صغير ماشي. قال فوجدته يمشي مشية الجن همة عالية ببيان في شكله ماسك الدفتر وماشي جندي ماشي مش رايح درس رايح معسكر المهم اوقفه -

[01:16:12](#)

قال له انت فلان؟ قال له نعم. قال له طيب. هكتب لك في البتاعة دي اتكتب له في بتاع كده تلتاشر حديث. راح لفها له. قال له بص. بص بصيت؟ قلهم - [01:16:32](#)

فسرده الامام. سردهم له بالاسانيد. وبعد كده مسح. كتب تاني. قال له بص بصيت ها قل لهم. سردهم تاني. بص بص بصيت سردهم تاني انبهر. قال والله لو عاش هذا الصبي سيكون له شأن والله ما رأيت مثله قط. الامام النووي كان وهو صغير - [01:16:42](#) يكره اللعب يكره اللعب. قال وكان الصبيان يكرهوني على اللعب. فكنت اللعب معهم مكرها. وانا اقرأ قرآن وابكي. يعني هو يلعب عشان ما يضيعش وقت. هو يلعب قعد ايه؟ يقرأ قرآن وقاعد يبكي عشان قاعد ايه؟ يلعب. لقيه رجل على هذه - [01:17:02](#)

قال والله لو عاش هذا الصبي سيكون فقيه الزمان. وبالفعل عاش النووي وكان فقيه الزمان. فانظر الى همة الاطفال واستحي. هذه همة الشيوخ وهي ذمة الاطفال انت بينهما. مفترض ان انت تكون اعلى من هؤلاء وهؤلاء. في دقيقة. اخر حاجة تخليك فعلا بقى تستحي لا اقول همة الشيوخ - [01:17:22](#)

ولا همة الشباب. ولكن انظر الى همة الكفار مشركين ليسوا على الحق. عمر يقول ايه؟ اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الثقة. ربنا سبحانه وتعالى يقول عنهم قال وانطلق المنوى منهم ان امشوا وايه واصبروا على الهتك. ان هذا لشيء يراد. قالوا - [01:17:42](#) ان كاد ان يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. ايه الهمة دي؟ همة في الباطل. قال حرقوه وانصروا الهتك ان كنتم قال عن المفسد قال واذا تولى سعى في الارض. ليه؟ ليفسد فيها. فين سعيك انت لتصلح - [01:18:12](#)

يسعى ليفسد اين اين سعيك انت يا صاحب الحق لتصلح؟ قال وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم؟ قال ولا يحزنك الذين يسارعون في الائم قال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. بس في الايه؟ في الباطل. فالانسان يستحي ان يكون قال ولا تهنوا - [01:18:32](#) ولا قال ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. فالانسان لم يرى همة اهل الباطل في نشر باطلهم يستحي ان يكون هو صاحب الحق ولا يسعى سعيا جادا في نشر الحق الذي عندهم. آآ الدكتور عبدالودود -

[01:18:52](#)

شيل شلبي يقول في كتابه بيحكي ان هو راح مرة مركز من مراكز التنصير تبشير فيقول دخلت فشوفت يافطة ابهرتني قال وقفت

امام هذه اللوحة الكبيرة فانبهرت. وجدت مكتوبا عليها. هم المبشر الناس اللي جايين يتعلموا التبشير. وجدت مكتوبا عليه ايها -

01:19:12

الشاب نحن لا نعدك بوظيفة او عمل او سكن او فراش وثير. انما ننذكرك بانك الم تجد في عملك التبشيري الا التعب او المرض. كل ما

نقدمه لك هو العلم والخبز وفراش خشن في كوخ فقير - 01:19:32

اجرك كله ستجده عند الله. اذا ادركك الموت وانت في طريق المسيح كنت من السعداء. وده العبارة دي خلت اطباء ومهندسين

وعلماء يسيبوا الحياة كلها ويروح مجاهل افريقيا. ويروح مكان كله اوبئة وامراض يموت - 01:19:52

في سبيل ان ينشر الدين الباطل. اين سعيك انت يا صاحب الدين الحق؟ فهذه الهمم في الباطل تجعلك تستحي ان تكون انت صاحب

الحق ليس عندك همة في هذا الحق. فانظروا الى هذا الواقع المرير. لن يتغير حالنا ولن نكون اهل لرمضان القادم حتى تعلو هممتنا.

وتسمو الى - 01:20:12

المنازل السامية نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:20:32